

## التكرار في الفكر النحوي عند العرب

م.م. رعد عبد الأمير ناصر

كلية القانون - جامعة ذي قار

[raad23@utq.edu.iq](mailto:raad23@utq.edu.iq)

### الملخص:

يتحتم علينا في بادئ الأمر أن نؤكد بأن هناك فرق بين الفكر النحوي وأصول النحو، وعلينا أن ندرك بأن الفكر النحوي أسبق من أصول النحو، والفكر النحوي له خيوط قديمة جداً في البحث النحوي، حتى أن من الممكن أن نردها إلى البداية الباكورة لنشأة البحث في النحو العربي، أي أواخر القرن الأول وأوائل القرن الثاني الهجري.

يعد النحو العربي من أعظم العلوم العربية أصالة، وأوسعها مادة، وأغزرها تراثاً، ولا شك أن المؤسسين الأوائل لهذا العلم أرادوا من خلاله صون اللغة العربية من اللحن والخطأ لقد من النحو العربي في القرون الهجرية الأولى بمراحل متعددة من البناء والتأسيس، وتنوعت خلال هذه الفترة طرق تفكير العلماء، والمناهج التي ساروا عليها، ولا شك أن اختلاف طرق التفكير لدى علماء النحو أوجد لنا عدداً من الآراء حول مسائل النحو المختلفة.

تناولت هذه الدراسة التكرار في الفكر النحوي الذي ساد بين علماء اللغة، وبدأت بالتعرف على مفهوم الفكر النحوي ومستوياته، وثم الحديث عن مراحل تطور الفكر النحوي، والعوامل التي أثرت فيه تضمنت الدراسة التكرار وآلياته في الفكر النحوي والاعراض التي خرج بها النحاة له .

الكلمات المفتاحية : (الفكر النحوي، التكرار، أساليب التكرار).

### Repetition in Arabic grammar

Raad Abdel Amir Nasser

College of Law - Dhi Qar University

### Abstract:

We must first of all emphasize that there is a difference between grammatical thought and the principles of grammar, and we must realize that grammatical thought is prior to the origins of grammar, and grammatical thought has very old threads in grammatical research,

so much so that it is possible to trace them back to the early beginning of the emergence of research in grammar. Arabic, i.e. the late first century and early second century AH.

Arabic grammar is considered one of the most original Arabic sciences, the broadest subject, and the most abundant heritage. There is no doubt that the first founders of this science wanted to preserve the Arabic language from melody and error. Arabic grammar in the first Hijri centuries went through multiple stages of construction and establishment, and methods varied during this period. The thinking of scholars, and the approaches they followed. There is no doubt that the different ways of thinking among grammar scholars have created a number of opinions for us on various grammar issues.

This study dealt with repetition in grammatical thought that prevailed among linguists, and began by identifying the concept of grammatical thought and its levels, then talking about the stages of development of grammatical thought, and the factors that influenced it. The study included repetition and its mechanisms in grammatical thought and the purposes that grammarians came up with for it.

**Keywords:**( grammatical thought, repetition, repetition methods).

## المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين نبينا محمد الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين.

التكرار من الأساليب المعروفة في اللغة العربية ومن سمات فصاحتها، فهو من معالم لسانها يزين الأسلوب و إنّه من المظاهر الشائعة في القرآن الكريم بطريقة مدركة فنيا وبلاغيا ويمثل جانبا من جوانب البلاغة القرآنية التي يرد فيها الكلام للفائدة، وهذا ما دفع أهل اللغة لأن يولوه اهتماما كبيرا فأخرجوا قيمته الكبرى تأكيدا للمعنى وتقريره، و تناول في هذا البحث رؤية النحاة للتكرار في الفكر النحوي.

فقد وجد الأداء الصوتي في اللغة العربية مساحة لبلوغ ثلاثة أبعاد هي البعد الصوتي، والدلالي، والجمالي لاستيطان الشعور وتجسيده، والتماس الوجدان والتفاعل مع صور الإبداع المنبعثة من عمق النص اللغوي، فتلذذ القراء بجوانب الجمال وما يحيط به من ظواهر صوتية ولغوية وما ينتجه من آثار بارزة تعرض إليها أهل اللغة في إبداعهم اثناء دراستهم للغة ومظاهرها، وجعل القارئ يتسامى

بقراءته إلى مستوى عال من الأداء، ومن مظاهر اللغة الواضحة والبليغة التكرار لما فيه من وقع سمعي وأثر صوتي في تحسين اللفظ وتأكيد المعنى، فهو يعطي النص تماسكا وقوة.

ووجد فيه العلماء قديما وسيلة لتأصيل التراث اللغوي، لأنه يرد في النص لدوافع سياقية وللتنوع في أساليب التعبير، فضلا عن انه زاخر بالمعاني النفسية التي تحمل أسراراً جمالية إضافة الى إنّه من أعمق الظواهر اللغوية في النص القرآني واللغوي سواء كان شعرا ام نثرا ويؤدي دورا بلاغيا متميزا يلغي المعاني الزائدة ويعزز ما يقتضيه الحال.

وسوف اتناول في هذا البحث التكرار في الفكر النحوي في مطلبين الأول: مفهوم التكرار عند النحاة والثاني: أغراض التكرار في الفكر النحوي.

### المطلب الأول : مفهوم التكرار في الفكر النحوي

يمكن أن نعرف التفكير النحوي بأنه مجموعة من النظريات الفكرية القائمة على أساس تفسير الظواهر النحوية واستنباط النواميس اللغوية المقيدة للقواعد النحوية، فالتفكير النحوي نظام ذهني متكامل قادر بالضرورة على تفسير النظم النحوية، كما يصلح أن يكون جهازا واصفا للأداء النحوي، ومفسرا للذهنية التي تحكم الأداء على تعدده<sup>(١)</sup>، هناك بعض المباحث المبنوثة في كتب النحو طرقها النحاة ونالت دراستهم بشكلين الموجز مرة والمفصل غير المكتمل أخرى؛ لكن هذه المباحث لم يسدل عنها الستار وبقيت منغلقة في طيات أوراقها، حتى جاءت الدراسات الحديثة لتثبت أصالة هذه المباحث ومنها التكرار.

### أولاً: مفهوم الفكر النحوي:

الفكر النحوي لغة جاءت كلمة (الفكر) في لسان العرب على أنها (( إعمال الخاطر في الشيء؛ قال سيبويه: ولا يجمع الفكر ولا العلم ولا النظر، وقد حكى ابن دريد في جمعه أفكاراً، والفكرة: كالفكر وقد فكر في الشيء وأفكر فيه وتفكر بمعنى، وعند الجوهري الفكر التأمل والاسم الفكر والفكرة،

والمصدر: الفكر بالفتح ((<sup>(٢)</sup>)، و جاءت بذات المعنى أي النظر في الشيء <sup>(٣)</sup> ، وفي معجم اللغة العربية المعاصرة نجد : فَكَرَّ في الأمر : تفكر فيه، تأمله، أعمل العقل فيه ليصل إلى نتيجة أو حل أو قرار ﴿ إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ ﴾ [المدثر : ١٨]، وهو : فعل ذهني، من خلال إعمال العقل البشري في الوصول إلى معرفة المجهول <sup>(٤)</sup>، وكذلك في المعجم الوسيط حيث جاءت كلمة الفكر بمعنى: ((إعمال العقل في المعلوم للوصول إلى معرفة مجهول، ويُقال لي في الأمر فكر نظر وروية، وما لي في الأمر فكر ما لي فيه حاجة))<sup>(٥)</sup>...

أما كلمة (النحو) فنجدها في لسان العرب بمعنى: ((القصد والطريق، يكون ظرفاً ويكون اسماً نحاه ينحوه و ينحاه نحواً وانتحاه، والجمع أنحاء، ونحو)) <sup>(٦)</sup>، وفي معجم اللغة العربية المعاصرة نجدها بمعنى: ((نحا الشخص الشيء أو نحا إلى الشيء: قصده ومال إليه، ونحا نحوه اقتدى به وسار على أثره وقلده))<sup>(٧)</sup>، ونجدها في المعجم الوسيط تشير إلى كما إلى الشيء نحواً: مال إليه وقصده، فهو ناج وهي ناحية، والشيء قصده، وكذا عنه: أبعدته وأزاله<sup>(٨)</sup>.

أي إننا نجد كلمة النحو بمدلولها اللغوي تشير إلى الإمالة إلى الشيء والرغبة به، ومن هذا يمكن لنا أن نشير إلى أن المدلول اللغوي لـ (الفكر النحوي) يشير إلى إعمال العقل في أمر من الأمور بشكل مقصود، مع الإمالة له أو الابتعاد عنه.

**الفكر النحوي اصطلاحاً:** جاء المعنى الاصطلاحي لكلمة (النحو) في لسان العرب على إنه (( إعراب الكلام العربي، وهو انتحاء سمت كلام العرب في تصريفه من إعراب وغيره كالتثنية والجمع والتحقير والتكبير والإضافة والنسب وغير ذلك؛ ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة فينطق بها وإن لم يكن منهم، أو إن شد بعضهم عنها زد به إليها <sup>(٩)</sup> ، وفي معجم المعاصرة نجد أن مصطلح النحو يعني علم يدرس به مواقع الالفاظ في الجملة والعلاقات النحوية في لغتنا ، ويعرف به أحوال وأخر الكلام إعراباً وبناءً <sup>(١٠)</sup>.

أما المعنى الاصطلاحي لكلمة (الفكر) يشير إلى أنه كل نشاط ينجزه عقل الانسان اداواته الرموز اللغوية ، ويقصد بها كل ما ينوب عن الشيء، أو يشير إليه، أو يعبر عنه، أو يحل محله في غيابه، ومن رموز الصور الذهنية ومعاني الألفاظ والأرقام والذكريات والإشارات والتعبيرات والإيماءات، والخرائط الجغرافية والعلامات الموسيقية، والصيغ الرياضية، وبهذا المعنى يشمل التفكير جميع العمليات العقلية من التصورات والتذكر، والتخيل وأحلام اليقظة، إلى عمليات الحكم، والفهم، والاستدلال والتعليل والتعميم، والتخطيط والنقد<sup>(١١)</sup>، وهذا الفكر الذي نتحدث عنه هو فكر علمي منظم، إذ أن تقييد التفكير بصفة العلمية هدفه استبعاد أي تفسير لا يرتكز على قوانين العلم ونظرياته وذلك لأن التفكير العلمي يبني على التعامل المنظم مع الملاحظات والقوانين التي يمكن إثباتها بالاستناد إلى نظرية عامة<sup>(١٢)</sup>.

أما المصطلح الذي يهمننا وهو مصطلح (الفكر النحوي)، فإننا نجد أن الدكتور علي أبو المكارم تحدث عنه بالقول هو الخطوط الرئيسية العامة التي سادت في البحث النحوي، والتي أكثرت في إنتاج النحاة وفكرهم على السواء<sup>(١٣)</sup> ، وقدّم الدكتور محمد الخطيب تعريفاً مفصلاً للفكر النحوي، حيث قال بأنه: ((ذلكم النتاج الذي استخرجته عقول النحاة العرب من خلال التفكير في اللغة وتعشق النظر فيها، والوقوف على طريق العرب في لسانها، ومعهود خطابها وفق أسس ومبادئ ومنطلقات منهجية بنوا عليها ذلكم الفكر، ويمثله في الحضارة العربية الإسلامية تراث ضخم من القواعد والضوابط والتفاسير والتعليقات التي حاول بها نحاة العربية إدراك سر هذه اللغة الشريفة في أساليبها، وتراكيبها، وانتظامها))<sup>(١٤)</sup>.

ومما سبق يُمكن أن نقدم تعريفاً موجزاً للفكر النحوي على أنه ذلك الجهد العقلي المبذول من قبل النحاة؛ لمعرفة السمات الخاص الذي سار عليه اللسان العربي الفصيح وفق أسس منهجية وضعوها لضمان حفظ هذا اللسان؛ لذلك يُستنبط الفكر النحوي من دراسة النتاج العلمي للنحاة، وقدرتهم على تطوير هذا نتاج من سبقهم من العلماء، فضلاً عن تناولهم المسائل والقضايا النحوية بطرقهم الخاصة.

## ثانياً: تعريف التكرار

يعد التكرار ظاهرة لغوية ، عرفت في العربية في أقدم المؤلفات التي وصلت إلينا، نعني بذلك الشعر الجاهلي، وخطب الجاهلية ، وأسجاعها ثم استعملها القرآن الكريم، ووردت في الحديث الشريف وديوان العرب شعره ونثره من بعد ...لذا فهي ظاهرة تستحق الدراسة.

فالتكرار في اللغة : هو مصدر للفعل كَرَّرَ<sup>(١٥)</sup>.

قال الجوهري: الكر: الرجوع، يقال: كررت الشيء تكريراً وتكراراً. ومنه التكرار كررت الشيء تكريراً وتكراراً<sup>(١٦)</sup>.

وجاء في البرهان للزركشي: وهو مصدر: كَرَّرَ إذا رَدَّدَ وأعاد، ((هو تَفَعَّل))، بفتح التاء، وليست بقياس الخلاف ((التفعيل))، وقال الكوفيون: هو مصدر والألف عوض من الياء فني التفعيل، والأوّل مذهب سيبويه<sup>(١٧)</sup>، قال أبو البقاء : التكرار مصدر الثلاثي يفيد المبالغة ، كالترداد مصدر رد، أو مصدر مزيد أصله التكرار قلبت الياء ألفاً عند الكوفيين ، ويجوز كسر التاء فإنه اسم من تكرر<sup>(١٨)</sup>.

وأما الزمخشري فيذكر صيغة أخرى للفعل كَرَّرَ حيث يقول : كرر: إهزم عنه ثم كر عليه كرور، وكررت عليه الحديث كرا وكررت عليه التكرار وكرر على سمعه كذا وتكرر عليه<sup>(١٩)</sup>.

اما في الاصطلاح: فيعتبر التكرار من أوسع متطلبات التأكيد ، وقد ورد عن سيبويه ((ضرباً من التوكيد لإيضاح المعنى وتقويته))<sup>(٢٠)</sup>، ويرى الزمخشري لهذا اللفظ العديد من المعاني المترابطة وقد اختارها من كلام العرب ، و هي ترد كلها حيال معنىً مشتركاً واحد هو الإعادة<sup>(٢١)</sup>.

ويذكر الرضي -كذلك- معنى التكرار قائلاً: التكرار ضمّ الشيء إلى مثله في اللفظ مع كونه إياه في المعنى للتأكيد والتقرير<sup>(٢٢)</sup> ، وقال ابن فارس في معجم مقاييس اللغة ((الكاف والراء أصل صحيح يدلُّ على جمع وترديد، من ذلك كَرَّرت، وذلك رجوعك إليه بعد المرة الأولى فهو التريديد))<sup>(٢٣)</sup> ، ومن معانيه أيضاً: البعث وتجديد الخلق بعد الفناء، وكأنني به يريد أن يقول للمتكلم على سبيل المثال،

يذكر عدة جمل متتالية، وبعد فترة من الحديث يكاد المستمع أن يصل إلى نسيان ما قيل في أول الكلام، فجد المتكلم يعود ليكرر بعض ما قاله أولاً<sup>(٢٤)</sup>.

واختلف العلماء من لغويين و مفسرين في تعريف التكرار اصطلاحاً، فقد عرفه ابن الأثير بأنه ((دلالة اللفظ على المعنى مردداً))<sup>(٢٥)</sup>، ومن الجدير بالذكر ان هذا التعريف منقوص لان التكرار لا يقتصر على الكلمة في ملذاتها ولكنه يشمل جميع مستويات الكلام ، وعرفه الجرجاني بقوله : ((التكرار : عبارة عن الإتيان بشيء مرةً بعد أخرى))<sup>(٢٦)</sup> ، ويقول صفي الدين الحلي أن التكرار هو ((أن يكرر المتكلم الكلمة أو الكلمتين بلفظها ومعناها، التأكيد الوصف أو المدح أو غيره من الأغراض))<sup>(٢٧)</sup>.

وهناك من عرف التكرار بأنه ذكر الشيء مرة ثانية بعد ذكره في المرة الأولى ، وكثرته بذكره ثالثاً، والمراد بالكثرة ما فوق ، الواحد وإنما شرط الكثرة؛ هو لإلزام التوكيد لأن التكرار بلا كثرة لا يخل بالفصاحة وإلا قبح التوكيد اللفظي<sup>(٢٨)</sup> ، ويقول الزركشي فيما يتعلق بالتكرار أن حقيقته إعادة اللفظ أو مرادفه لتقرير معنى خشية تناسي الأول، لطول العهد به<sup>(٢٩)</sup> .

ونلاحظ ان التكرار قد يرتبط بمحاسن فصاحة اللغة ،لأنه جزء من الأسلوب ، ويتضح هذا في كتاب الاتقان<sup>(٣٠)</sup>، كما عقد له الثعالبي بابا في كتابه (فقه اللغة) بعنوان فصل في التكرير والإعادة ولكنه لم يذكر فيه شيئاً عن المعنى الاصطلاحي واكتفى بقوله أنه من سنن العرب في إظهار الغاية بالأمر<sup>(٣١)</sup>.

او هو أسلوب التعبير يصور انفعال النفس بمثير ما، واللفظ المكرر منه هو المفتاح الذي ينشر الضوء على الصورة لاتصاله الوثيق بالوجدان، فالتكلم إنما يكرر ما يثير اهتماما عنده وهو يجب في الوقت نفسه أن ينقله الى نفوس مخاطبيه أو من هم في حكم المخاطبين ممن يصل القول اليهم بعد الزمان والديار قال ابن أبي أصعب المصري : ((وهو أن يكرر متكلم اللفظية الواحدة لتأكيد الوصف أو

المدح أو الذم أو التهويل أو الوعيد، وخالصة القول أن التكرار بالمفهوم الاصطلاحي قد ولج في دائرة التأكيد))<sup>(٣٢)</sup>.

ولا مناص من القول ان التكرار في كتب النحاة صنف ضمن باب التوكيد، وانصب اهتمامهم بالحركات الإعرابية التي تحدد معانيه، وقد أشار إليه ابن جني في باب الاحتياط: ((علم أنّ العرب إذا أرادت المعنى مكنته واحتاطت له، فمن ذلك التوكيد، هو على ضربين، أحدهما تكرير الأول بلفظه، وهو نحو ذلك: (قام زيد) و(ضربت زيدا وضربت). والثاني تكرير الأول بمعناه. وهو على ضربين: أحدهما للإحاطة والعموم والآخر للتثبيت والتمكين. الأول كقولنا: قام القوم كلهم، ورأيتهم أجمعين. والثاني: نحو قولك: قام زيد نفسه، ورأيته نفسه))<sup>(٣٣)</sup>

أما عند ابن هشام فالتكرار يراد به غير التأكيد ((وذلك كون التكرار الذي هو من سبيل التذكير ليس تأكيدا إنما هو ضرب من ضروب تحقيق تواصل العهد وإنما حس التكرار لدى في وما كنت لديهم لتباعد ما بينهما))<sup>(٣٤)</sup>، و من المعلوم أن ظاهرة التكرار في النحو لها علاقة وثيقة بالتوكيد و غالبا ما يرتبط التوكيد بالزيادة أو يحمل الزائد على التوكيد و يقع التكرار في أقسام الكلمة الثلاثة (الاسم و الفعل و الحرف) .

والتأكيد وظيفة من وظائف التكرار قلما تخلو منها ظاهرة التكرار، وبناء على ذلك فمفهوم التكرار يتحدد في أبسط مستوى من مستوياته بـ (( أن يأتي المتكلم بلفظ ثم يعيده بعينه، سواء أكان اللفظ متفق المعنى أو مختلفا، أو يأتي بمعنى ثم يعيده ، وهذا من شرط اتقاق المعنى الأول والثاني، فإن كان متحد الألفاظ والمعاني، فالفائدة في إثباته تأكيد ذلك الأمر وتقريره في النفس، وكذلك إذا كان المعنى متحدا وإن كان اللفظان متفقين والمعنى مختلفاً فالفائدة بالإتيان به للدلالة على المعنيين المختلفين))<sup>(٣٥)</sup>.

**اما عند النحاة المحدثين** نجد رمضان عبد التواب يذكر في وزن (فعل) وهو ثلاثي مضعف العين أنه تكرير عين الفعل، ويدل على الشدة، والتكرير في الحدث<sup>(٣٦)</sup>، ويسميه محمد عبد المطلب تأكيدا



يقسمه إلى تأكيد في اللفظ والمعنى، وتأكيد في المعنى دون اللفظ ومنه المفيد وغير المفيد،<sup>(٣٧)</sup> ، أما عز دين علي السيد فينظر إليه بقوله: ((التكرير مرادفه العام التكرار وإن فرق بينهما فقهاً، يظهر في منهما حرف الراء مرتين والراء بذاته حرف له صفة التكرير))<sup>(٣٨)</sup> لأنه عند النطق به ساكناً بديد مخرجه لا يقطع صوته اللسان بالتقائه تماماً مع مقابلة من الفك الأعلى بل يظل مرتعشا به كأنه يكرره، وقد سماه أيضا التماثل ويرى أنه المعنى الأدق للتكرير.

### ثانياً: الية التكرار

لقد أجمع العلماء على اجتناب التكرار في الكلام ولاحظوا أن هذا هو الأصل ورأوا كذلك أن التكرار لا يلجأ إليه إلا لغرض تواصل ي قصد إليه المتكلم لأن تكرير اللفظ الواحد في الكلام شأنه أن يخل بطبيعة عملية تبليغ الخطاب من حيث دفع السامع إلى الملل والضجر، من قرع اللفظ سمعه أكثر من مرة وهذا دلالة على الفقر اللغوي الذي ينطوي عليه المتكلم، ولولا هذا النقص لأتى المتكلم لكل معنى بفظ وأسلوب مغاير ومناسب وقد يشير ذلك إلى افتقار المتكلم إلى ثراء المعاني، فيعيد إلى تكرير المعنى الواحد بصور مختلفة دون قصد إلى هدف معين<sup>(٣٩)</sup>.

فالتكرار توظيف واستعمال ففي الاستعمال قد يكون منبوذ غير مستعمل أما من ناحية التوظيف فهو يهدف إلى تحقيق غايات جمالية أو تأثيرية فاستعمال الظاهرة اللغوية لا يعني مجرد استعمالها في الكلام أو كيف اجري فيه متعدداً للمقومات المكونة لها في مهمة التبليغ وانما الاستعمال لمجموعة الوسائل اللغوية استعمالاً خاصاً بصورة أدبية تأثيرية معبرة عن مستوى الاخبار والايصال<sup>(٤٠)</sup>.

وفي توظيف التكرار أيضا (( ترقى الفوارق بين ما يكون المتكلم فيه مترفاً لخطأ، وما يكون فيه ملزماً بقاعدة لغوية وما ارتكبه على وجه الاختيار والخروج العمد على قواعد اللغة لتحقيق غايات جمالية أو تأثيرية لا يتفق على أنّ اعتماد التكرار طريقة في الأداء على كل حال))<sup>(٤١)</sup>.

فالتكرار يحتكم إلى مقياس الاختيار لدى المتكلم، فإن توفّر كان التكرار ظاهرة مقصودة وكانت له جملة من الوظائف وإن انعدم كان التكرار غير مقصود، وتمكين المعنى والاحتياط له هو عبارة جامعة

يمكن أن يندرج تحتها كل ما ذكر، ويذكر من أغراض التكرار في كلام المفسرين، والبلاغيين والنقاد ويمكن عده نقطة عامة لأسلوب التكرار كما يمكن أن يتسع لكل ما يندرج تحت أغراض التكرار، ومقاماته ويكون التكرار في الأقسام التالية :

### ١- تكرار الحرف:

معلوم لدينا ان لكل حرفاً مخرجه الصوتي وميزاته التي تميّزه عن غيره، والحروف نوعان: صامتة Consonants وصائتة Vowels ، والصامتة هي المعنية بظاهرة التكرار ولها يعزى الفضل في بنية الكلمة والعبارة والبيت والقصيد ،ككل، لكن بحسب موقعها وبعدها التكراري أو قربه، وهذان العنصران هما اللذان يمنحان الكلمة أو العبارة إيقاعاً متنوعاً في السّمع فيكون الإيقاع إما متناظراً أو منسجماً تبعاً للترجيع أو الترديد الحاصل من تكرار الحرف ووفقاً للطاقة الإيقاعية التي يحملها والجرس الذي يحدثه في السمع فالتكرار الحرفي هو أسلوب يكرّسه الاستعمال اللغوي لمحاكاة الحدث بتكرير حروف الصيغة مع ما يصاحب ذلك من إبراز الجرس<sup>(٤٢)</sup>.

### ٢- تكرار الكلمة:

إن كل حرف من حروف الهجاء رمز مجرّد، وإذا أتصل هذا الحرف بحرف أو أكثر نشأ عن هذا الاتصال ما يسمى ب (الكلمة) وكل كلمة لا بد أن تدل على معنى، فالكلمة تتكون من مجموعة أصوات تأتلف الى بعضها والسائد في لغتنا العربية هو كون الجذر الثلاثي (الفاء والعين واللام) ويعد هذا الجذر خفيفاً في كلامنا وسهلاً للنطق به وعليه قعد احكام النحو العامة للمفردات والتراكيب ، بالإضافة إلى المعنى الذي تؤديه بأصولها الثلاثة حيناً آخر<sup>(٤٣)</sup>.

وإن التأليف بين هذه الأصول يقوم على أساس صوتي خاص، يهتم بتجاور خارج الحروف وتباعدها. والكلمة أو المفردة لا تؤدي معنى يفهم لوحدها، ولهذا توضع مع أختها المشاكلة لها لئلا يجيء الكلام ،متناظر وهي عندما تدخل في تركيب ما، فإنها تكتسب قيمتها من مقابلتها لما يسبقها أو يلحقها من كلمات لأن هناك علاقات تقوم بين الكلمات في تسلسلها تعتمد على خاصية اللغة الزمنية

ويستبعد إمكان النطق بعنصرين في وقت واحد، بل إنّ العناصر تتتابع وتتألف في سلسلة الكلام، وهذا التألف هو ما يسمى بالعلاقات السياقية، واللفاظ المتعددة التراكيب يكون معناه مختلفاً حسب التأثير الخارجي ، أو ما يطلق عليه تغير المعنى بتغير المبنى<sup>(٤٤)</sup>.

### ٣- تكرار المقطع:

وهو أطول أنواع التكرار ... حيث يشمل عدداً من الأبيات والأسطر، و ((هذا النوع من التكرار يحتاج إلى عناية بالغة، ودقة في تقدير طول المقطع الذي يكرر ونوعيته، ومدى ارتباطه بالقصيدة بشكل عام، واحتياج المعنى إلى هذا التكرار، حيث أنّ تكرار المقاطع تكرار طويل في النغمات، والإيقاع، والمعنى، وكثيراً ما يفضي إلى الملل فتكون نتائجه عكسية))<sup>(٤٥)</sup> .

### المطلب الثاني : اغراض التكرار عند النحاة

لعل كلام العرب في استخدامه التكرار يريد الإبلاغ والايضاح اراديا عن حالة الكلام التي تجول في نفسه فلا يجد وسيلة تساعده في افراغ هذه الحالة افضل من التكرار ، وعلى ذلك فقد تعددت الأغراض التي يؤديها التكرار منها

#### أولاً: التوكيد

يذهب ابن قتيبة إلى ما ذهب إليه أبو عبيدة في أن التوكيد غرض لأساسي من أغراض التكرار جاء ذلك قوله: ((وقد يقول القائل في كلامه والله لأفعله، ثم والله لأفعله))<sup>(٤٦)</sup> إذا أراد التوكيد ومنه قوله

تعالى: ﴿ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا \* إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴾ [الانشراح: ٥-٦]

ويرى الزركشي أن حقيقة إعادة اللفظ أو مرادفه تأكيد للمعنى، وتقديره لدى السامع، واستدل على ذلك بقول العرب: (إن الكلام إذا تكرر تقرر) بقوله: ((واعلم أنه يحسن سؤال الحكمة عن التكرار إذ خرج عن الأصل، وأما إذا وافق الأصل فلا وهذا لا يتجه سؤالهم لم كررت (إياك) في قوله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [الفاحة: ٥] فقال إنما كررت للتأكيد...<sup>(٤٧)</sup>

### ثانيا: التهديد والوعيد

ومن الأغراض التي جاء التكرار ليوبها غرض التهديد والوعيد أو كما سماه الفراء (التغليظ). فالمتكلم إذا هدد في كلامه فإنه يلجأ إلى التكرار ليؤكد تحديده ووعيده<sup>(٤٨)</sup>، وذكر الفراء الكثير من الأمثلة التي جاء فيها التكرار ليؤيد غرض التغليظ والتهديد، منها قوله تعالى: ﴿كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ \* ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ [التكاثر: ٣-٤].

ويرى ابن رشيق القيرواني أن الشاعر أو الكلام العرب لا يجب له يكرر الاسم إلا على جهة الوعيد والتهديد إن كان عتابا موجعا<sup>(٤٩)</sup> وردت في القرآن الكريم آيات كثيرة جاء فيها التكرار لغرض التهديد والوعيد منها قوله تعالى: ﴿أَلْحَاقَةُ \* مَا أَلْحَاقَةُ﴾ [الحاقة: ١-٢] و ﴿أَلْقَارِعَةُ \* مَا أَلْقَارِعَةُ﴾ [القارعة: ١-٢]. إن غرض التهديد والوعيد مرتبط بغرض التوكيد، لأن المتكلم في تكراره الكلام يريد تأكيد تحديده ووعيده لتحويل السامع وتخويفه.

### ثالثا: التحذير من وقوع فعل المكرر المحذر منه

لعل هذا الغرض قريب من الغرض السابق في ضرورة التأكيد و التنبيه على الأمر المكرر والتحذير منه، فمن سنن العرب التكرار والإعادة لإرادة الإبلاغ بحسب العناية بالأمر المكرر. منه قول الشاعر:

وكتيبة لبستها بكتيبة حتى تقول يسأؤهم هذا فتى

فالشاعر في هذه القصيدة كرر قول : (( وكتيبة لبستها بكتيبة )) في رؤوس أبيات القصيدة عناية بالأمر وإبلاغا في التنبيه والتحذير<sup>(٥٠)</sup> ومن التكرار الوارد في القرآن الكريم هذا الغرض قول تعالى: ﴿ وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴾ [ غافر : ٣٨ ] و قوله تعالى : ﴿ يَا قَوْمِ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ ﴾ [ غافر : ٤٠ ] ، فابن الأثير يرى أنه كرر نداء قومه لزيادة التنبيه لهم وإيقاظهم من سنة غفلتهم وهذا من التكرار الذي هو أبلغ أي عمل يغضب الله تعالى .

#### رابعاً: التشويق و الإستعداد

إذ لا يرى في تكرار ولكن لإفادة الغزل أو النسيب ، هذا ما أشار إليه ابن رشيق القيرواني في قوله ، (( ولا يجب للشاعر أو الكلام أن يكرر اسما على جهة التشويق ولاستيعاب إذا كان في تغزل أو نسيب ))<sup>(٥١)</sup> أن التشوق و الإستعداد في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان في الغزل ولا في نسيب، وإنما كان التلذذ في التشويق و الإستعداد و التلذذ بذكر الاسم.

#### خامساً: التنويه والإشارة على سبيل التعظيم

وقد يأتي التكرار ليؤدي المدح عن طريق التنويه والتعظيم ففائدة التكرار أنه ذكر الخاص بعد العام للتنبيه على فضله، ومثاله في قوله تعالى: ﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ﴾ [البقرة : ٢٣٨] ، واستشهد ابن الأثير على صحة كلام بالحديث النبوي الشريف في وصف يوسف عليه السلام، ((الكريم، ابن الكريم، ابن الكريم، ابن الكريم يُوسُفُ بن يعقوب بن إِسْحَاقَ بن إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ))<sup>(٥٢)</sup>

#### سادساً: التكنير

من المعاني التي يخرج إليها التكنير وهو قليل الورود في الكلام العرب، منه قوله تعالى : ﴿أُولَٰئِكَ فَآوَىٰ \* ثُمَّ أُولَىٰ لَكَ فَآوَىٰ ﴾ [القيامة: ٣٥] ، ولهذا جاء في كتاب الله التكرار في قوله تعالى في سورة

الرحمن: ﴿فَبِأَيِّ آئَةٍ رَبِّكُمْ تَكذِّبَانِ﴾ [الرحمن: ٥٥] وكذلك قوله تعالى في سورة المرسلات: ﴿وَيْلٌ يُّومَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ﴾ [المرسلات: ١٥].

### سابعاً: التعجب

ومن الأعراض التي يؤديها التكرار التعجب وأمثلة قليلة، فمنها ما ورد في كتاب الله كقوله: ﴿فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ \* ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ﴾ [المدثر: ١٩-٢٠] فالتكرار في هذه الآيات جاء لدلالة التعجب من تقديره وإصابته قتله الله ما أشجعه وما أشعره<sup>(٥٣)</sup>.

### الخاتمة:

- ١- التكرار ظاهرة لغوية اسلوبية اهتم بها النحاة والبلاغيون منذ نشوء اللغة وتركزت في التوكيد الكلام.
- ٢- التكرار هو أحد أهم عناصر التبليغ، وطرق الأداء عند العربي القديم والمعاصر، فهو وسيلة فعالة في توضيح المعاني وترسيخها في الأذهان وتوصيلها إلى المتلقي
- ٣- أن التكرار أسلوب أدبي رصين سلكه العرب القدماء، و الفصحاء المتأخرون، فليس كل تكرار مذمومًا، بل إن من التكرار ما يزيد الكلام حلاوة وطلاوة.
- ٤- للتكرار أثر في تحقيق هذه الأغراض يتجلى ذلك في إيصال معاني التهويل والتخويف إلى النفوس بطريقة بديعة بالأسلوب والتعبير. وصياغة المعنى في صور متنوعة، فلا نجد في القرآن تكرار المعنى بأسلوب واحد بل نلمس الجديد في طريقة التقديم والتصوير.

### الهوامش:

- ١ - النحو والدلالة: مدخل لدراسة المعنى النحوي الدلالي، محمد محمود حماسة: ٣٥
- ٢ - لسان العرب لابن منظور: ٦٥/٥
- ٣ - القاموس المحيط الفيروز ابادي: ٤٥٨
- ٤ - معجم اللغة العربية المعاصرة احمد مختار عمر: ١٧٣٣/٣
- ٥ - المعجم الوسيط، مصطفى إبراهيم: ٦٩٨

- ٦ - لسان العرب : ٣٠٩/١٥
- ٧ - معجم اللغة العربية المعاصرة : ٢١٨٠/٣
- ٨ - المعجم الوسيط: ٩٠٨
- ٩ - لسان العرب : ٣١٠/١٥
- ١٠ - معجم اللغة العربية المعاصرة : ٢١٨١/٣
- ١١ - مناهج البحث العلمي في الفكر الإسلامي والفكر الحديث : عبد الفتاح العيسوي وعبد الرحمن العيسوي : ٣٦
- ١٢ - التفكير العلمي في النحو العربي : حسن خميس الملح : ١٨
- ١٣ - أصول التفكير النحوي، علي أبو المكارم: ٣
- ١٤ - محمد عبد الفتاح الخطيب ، ضوابط الفكر النحوي : ٣٢/١
- ١٥ - لسان العرب لابن منظور : ٣٩٠/٥
- ١٦ - صحاح العربية للجوهري : ٨٠٥/٢
- ١٧ - البرهان للزركشي : ٨/٣
- ١٨ - الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية: ٢٩٧
- ١٩ - أساس البلاغة للزمخشري : ٧٦٦
- ٢٠ - الكتاب لسيبويه : ٥٠/٣
- ٢١ - أساس البلاغة للزمخشري : ٧٢٦
- ٢٢ - شرح الرضي على الكافية : ٢٣١/٢
- ٢٣ - معجم مقاييس اللغة لابن فارس : ١٢٦
- ٢٤ - علم اللغة النصي صبحي إبراهيم : ١٨
- ٢٥ - المثل السائر لابن الاثير : ١٢٦/٢
- ٢٦ - التعريفات للقاضي الجرجاني : ١١٣
- ٢٧ - شرح الكافية البديعية في علوم البلاغة ومحاسن البديع صفي الدين الحلبي : ١٣٤
- ٢٨ - أسرار التكرار في القرآن الكريم: ٥/١
- ٢٩ - البرهان في علوم القرآن: ١٠
- ٣٠ - الاتقان في علوم القرآن للسيوطي: ٢١/٣
- ٣١ - فقه اللغة للثعالبي : ٣٠٦
- ٣٢ - مسألة التكرار النزول في القرآن الكريم : ٧٦
- ٣٣ - الخصائص لابن جني: ١٠١/٣
- ٣٤ - مغني اللبيب، لابن هشام : ٦٨/١
- ٣٥ - التكرار بين المثير والتاثير عز الدين علي السيد: ١٣٦
- ٣٦ - المدخل الى علم اللغة ، رمضان عبد التواب: ٢٣٢
- ٣٧ - البلاغة والاسلوبية ، محمد عبد المطلب : ٢١٧
- ٣٨ - التكرير بين المثير والتاثير : ١١

- ٣٩ - اسرار التكرار مقارنة اسلوبية :٣٣
- ٤٠ - التكرار وفعل الكتابة في الارشادات الإلهية لابي حيان التوحيدي :٦
- ٤١ - المصدر السابق :٧
- ٤٢ - البنية الايقاعية في شعر البحري :١٩٩
- ٤٣ - النحو الوافي :١٣/١
- ٤٤ في النحو العربي ،مهدي المخزومي :١٢-١٣
- ٤٥ - لغة الشعر العراقي المعاصر عمران خضير :١٦٧
- ٤٦ - تاويل مشكل القرآن لابن قتيبة :٢٣٥
- ٤٧ - البرهان في علوم القرآن للزركشي :٩/٣
- ٤٨ معاني القرآن للفراء :٢٨٨/٣
- ٤٩ - العمدة في محاسن الشعر لابن رشيق القيرواني :/١١٤
- ٥٠ - الصاحبى في فقه اللغة لابن فارس :٥١٣
- ٥١ - - العمدة في محاسن الشعر لابن رشيق :٧٣/٢
- ٥٢ - صحيح البخاري /٢/٨
- ٥٣ - المثل السائر في ادب الكاتب والشاعر : ٧٦

#### المصادر :

- الإتيقان في علوم القرآن ، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب ، الطبعة: ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م
- أساس البلاغة ، المؤلف: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت ٣٨هـ) تحقيق: محمد باسل عيون السود الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
- أسرار التكرار في القرآن البرهان في توجيه متشابه القرآن ، المؤلف: محمد بن حمزة الكرمانى (ت ٥٠٥هـ) دراسة وتحقيق: عبد القادر احمد عطا الناشر: دار الفضيلة ٢٠٠٥
- اسرار التكرار مقارنة اسلوبية :٣٣
- أصول التفكير النحوي، المؤلف علي أبو المكارم ، رقم الطبع ١ ، بلد النشر: مصر القاهرة ، دار غريب، ٢٠٠٧م،



- البرهان في علوم القرآن ، المؤلف: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (المتوفى: ٧٩٤هـ) ، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، الطبعة: الأولى، ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م ، الناشر: دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركائه.
- البلاغة والاسلوبية ، المؤلف: محمد عبد المطلب، الناشر: مكتبة لبنان ناشرون، الشركة المصرية العالمية للنشر - لونجمان الطبعة أولى ، تاريخ النشر ١٩٩٤م
- البنية الايقاعية في شعر البحري :د. عمر خليفة بن إدريس ، جامعة قارونس، بنغازيا ، ليبيا، ٢٠٠٣ م .
- تأويل مشكل القرآن المؤلف: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ) المحقق: إبراهيم شمس الدين الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ، سنة النشر: ١٣٩٣ - ١٩٧٣
- التعريفات ، المؤلف: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ) المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر،: دار الكتب العلمية بيروت -لبنان الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م .
- التفكير العلمي في النحو العربي الاستقراء التحليل التفسير ، المؤلف : د. حسن خميس الملح ، الناشر، دار الشروق غزة، الطبعة الأولى
- التكرار وفعل الكتابة في الاشارات الالهية لابي حيان التوحيدي، المؤلفون:د. حاتم عبيد الناشر: دار كنوز المعرفة ، تاريخ النشر: ٢٠١٥ الطبعة: الاولى
- التكرير بين المثير والتأثير ، المؤلف: عز الدين علي السيد، رقم الطبعة ١، بلد النشر:مصر المدينة القاهرة ، دار النشر :عالم الكتب ،تاريخ النشر :١٤٠٧هـ١٩٨٧م
- الخصائص : المؤلف: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ)، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة: الرابعة.
- شرح الرضي على الكافية لابن الحاجب الرضي الاستراباذي المؤلف: تأليف الشيخ رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي النحوي ٦٨٦ هـ تحقيق وتصحيح وتعليق: أ. د. يوسف حسن عمر تاريخ الطبع: ١٣٩٥ - ١٩٧٥ م الناشر: جامعة قار يونس - ليبيا
- شرح الكافية البديعية في علوم البلاغة ومحاسن البديع ، المؤلف: صفي الدين الحلبي، المحقق: نسيب عبد الحميد نشاوي،: مجمع اللغة العربية بدمشق، سنة النشر: ١٤١٢ - ١٩٩٢

- الصاحبى فى فقه اللغة العربىة ومسائلها وسنن العرب فى كلامها، المؤلف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزوينى الرازى، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ)، الناشر: محمد على بىضون، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربىة المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ) تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار الناشر: دار العلم للملايين - بيروت الطبعة: الرابعة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م
- صحيح البخارى المؤلف: أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ابن بردزبه البخارى الجعفى، تحقيق: جماعة من العلماء الطبعة: السلطانية، بالمطبعة الكبرى الأميرية، ببولاق مصر، ١٣١١هـ، بأمر السلطان عبد الحميد الثانى ثم صوّرها بعنايته: د. محمد زهير الناصر، وطبعها الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ لدى دار طوق النجاة - بيروت، مع إثراء الهوامش بتريقيم الأحاديث لمحمد فؤاد عبد الباقي، وإحالة لبعض المراجع المهمة،
- ضوابط الفكر النحوي (دار البصائر) المؤلف: د. محمد عبد الفتاح الخطيب، الناشر: دار البصائر مصر، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م
- علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق - دراسة تطبيقية على السور المكية المؤلف: د. صبحي إبراهيم الفقي الناشر دار قباء الطبعة: الأولى سنة الطبعة ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م
- العمدة فى محاسن الشعر وآدابه ، المؤلف: أبو على الحسن بن رشيق القيرواني الأزدي (ت ٤٦٣هـ) ، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد ، الناشر: دار الجيل ، الطبعة: الخامسة، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م ٥٣م
- فقه اللغة وسر العربىة المؤلف: عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (ت ٤٢٩هـ) المحقق: عبد الرزاق المهدي الناشر: إحياء التراث العربى الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م
- فى النحو العربى نقد وتوجيه : المؤلفون : المخزومي، مهدي، رقم الطبعة ٢، بلد النشر : لبنان بيروت ، دار النشر: دار الرائد العربى تاريخ النشر: ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م

- القاموس المحيط: المؤلف: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ) ، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان : الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م
- الكتاب: عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت ١٨٠هـ) المحقق: عبد السلام محمد هارون الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م
- الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية ، المؤلف: أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (المتوفى: ١٠٩٤هـ) المحقق: عدنان درويش - محمد المصري ، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت ، سنة النشر: ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م
- لسان العرب : ابن منظور (٧١١هـ) ، (د،ط) ، دار صادر و دار بيروت - بيروت، ١٤٧٣ هـ - ١٣٧٥ هـ ، ١٩٥٥م - ١٩٥٦م
- لغة الشعر العراقي المعاصر المؤلف : عمران خضير حميد الكبيسي اشراف الدكتورة سهير القلماوي، الجزء ١ ، دار النشر :وكالة المطبوعات الكويت ، بلد النشر : ٢٧ شارع فهد السالم الكويت.
- المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر ، المؤلف: ضياء الدين بن الأثير، نصر الله بن محمد (ت ٦٣٧هـ) المحقق: أحمد الحوفي، بدوي طبانة الناشر: دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، الفجالة . القاهرة المحقق: عبد السلام محمد هارون ، الناشر: دار الفكر، سنة النشر: ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩م.
- المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي المؤلف: رمضان عبد التواب ، الناشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة: الثالثة ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧م
- مسألة التكرار النزول في القرآن الكريم : المؤلف : د. عبدالرزاق حسين أحمد .دار النشر :مجلة الوعي الإسلامي - وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت .سنة النشر 1433 هـ - ٢٠١٢ م.
- معجم اللغة العربية المعاصرة المؤلف: أحمد مختار عمر ، الناشر: عالم الكتب - القاهرة، سنة النشر: ١٤٢٩ - ٢٠٠٨ ، رقم الطبعة: ١
- المعجم الوسيط :مصطفى إبراهيم ،مجمع اللغة العربية ،(د،ط) ،مكتبة الشروق الدولية(د،ت)
- معجم مقاييس اللغة ، المؤلف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ)

- مغني اللبيب عن كتب الأعراب المؤلف: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت ٧٦١هـ)، المحقق: د. مازن المبارك / محمد علي حمد الله الناشر: دار الفكر - دمشق الطبعة: السادسة، ١٩٨٥
- مناهج البحث العلمي في الفكر الإسلامي والفكر الحديث، المؤلف : عبد الفتاح محمد العيسوي وعبد الرحمن العيسوي ،رقم الطبعة٤، بلد النشر مصر الإسكندرية، دار النشر، دار الراتب الجامعية، تاريخ النشر ١٩٩٦م/١٩٩٧م
- النحو الوافي ، المؤلف: عباس حسن (ت ١٣٩٨هـ)، الناشر: دار المعارف، الطبعة: الطبعة الخامسة عشرة .
- النحو والدلالة: مدخل لدراسة المعنى النحوي الدلالي، المؤلف: د. محمد حماسة عبداللطيف، دار النشر: دار الشروق، سنة النشر: ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.

#### Sources

1. Perfection in the Sciences of the Qur'an, Author: Abd al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), Editor: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Publisher: Egyptian General Book Authority, Edition: 1394 AH/1974 AD.
2. The Basis of Rhetoric, Author: Abu al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmad, Al-Zamakhshari Jarallah (d. 38 AH). Verified by: Muhammad Basil Ayoun al-Aswad. Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon. First edition, 1419 AH - 1998 AD.
3. Secrets of Repetition in the Qur'an, Proof in the Orientation of the Allegorical Qur'an, Author: Muhammad bin Hamza Al-Kirmani (d. 505 AH), Study and investigation: Abdul Qadir Ahmed Atta, Publisher: Dar Al-Fadhila 2005
4. Secrets of repetition, a stylistic approach: 33
5. The Origins of Grammatical Thinking, author Ali Abu Al-Makarem, edition number 1, country of publication: Cairo, Egypt, Dar Gharib, 2007 AD,

6. The proof in the sciences of the Qur'an, author: Abu Abdullah Badr al-Din Muhammad bin Abdullah bin Bahadur al-Zarkashi (deceased: 794 AH), editor: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, edition: first, 1376 AH – 1957 AD, publisher: Dar Ihya al-Kutub al-Arabiyyah Issa Al-Babi Al-Halabi and his partners.

7. Rhetoric and Stylistics, author: Muhammad Abd al-Muttalib, publisher: Lebanon Library Publishers, Egyptian International Publishing Company – Longman, first edition, publication date 1994 AD.

8. Rhythmic Structure in Al-Buhturi's Poetry: Dr. Omar Khalifa Bin Idris, Garyounis University, Benghazi, Libya, 2003 AD.

Interpretation of the Problem of the Qur'an Author: Abu Muhammad Abdullah .٩  
bin Muslim bin Qutaybah Al-Dinouri (d. 276 AH) Editor: Ibrahim Shams Al-Din  
Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut – Lebanon, year of publication: 1393  
– 1973

Definitions. Author: Ali bin Muhammad bin Ali Al-Zain Al-Sharif Al-Jurjani (d. .١٠  
816 AH). Verified: compiled and authenticated by a group of scholars under the  
supervision of the publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut – Lebanon, first  
.edition, 1403 AH – 1983 AD

Scientific thinking in Arabic grammar, induction, analysis, interpretation, .١١  
author: Dr. Hassan Khamis Al-Malakh, publisher, Dar Al-Shorouk, Gaza, first  
edition

Repetition and the act of writing in Divine Signs by Abu Hayyan al-Tawhidi, .١٢  
authors: Dr. Hatem Obaid, Publisher: Dar Kunooz Al-Ma'rifa, Publication Date:  
2015, Edition: First

13. Refining between Stimulus and Influence, Author: Ezz El-Din Ali Al-Sayed, Edition No. 1, Country of Publication: Egypt, City: Cairo, Publishing House: World of Books, Publication Date: 1407 AH 1987 AD

14. Characteristics: Author: Abu Al-Fath Othman bin Jinni Al-Mawsili (d. 392 AH), Publisher: Egyptian General Book Authority, Edition: Fourth.

15. Explanation of al-Radi 'ala al-Kafiya by Ibn al-Hajib al-Radi al-Istarabadi Author: Written by Sheikh Radhi al-Din Muhammad bin al-Hasan al-Istarabadi Grammar 686 AH Verification, correction and comment: A. Dr.. Youssef Hassan Omar Publication date: 1395 - 1975 AD Publisher: Qar Yunis University - Libya

16. Explanation of Al-Kafiya Al-Badi'iyyah fi Ulum Al-Balagha wa Mahasin Al-Badi', Author: Safi Al-Din Al-Hilli, Editor: Nasib Abdul Hamid Nashawi, Arabic Language Academy in Damascus, Year of Publication: 1412 - 1992

17. Al-Sahbi in the jurisprudence of the Arabic language and its issues and the Sunnahs of the Arabs in their speech, author: Ahmed bin Faris bin Zakaria Al-Qazwini Al-Razi, Abu Al-Hussein (d. 395 AH), publisher: Muhammad Ali Baydoun, edition: first edition 1418 AH - 1997 AD.

18. Al-Sihah is the crown of language and the Sahih of Arabic. Author: Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Jawhari Al-Farabi (deceased: 393 AH) Verified by: Ahmed Abdel Ghafour Attar Publisher: Dar Al-Ilm Lil-Millain - Beirut Edition: Fourth 1407 AH - 1987 AD

19. Sahih Al-Bukhari Author: Abu Abdullah, Muhammad bin Ismail bin Ibrahim bin Al-Mughirah Ibn Bardzbah Al-Bukhari Al-Jaafi, edited by: a group of scholars, edition: Al-Sultaniyya, at the Grand Emiri Press, in Bulaq Egypt, 1311 AH, by order of Sultan Abdul Hamid II, then he carefully copied it: Dr.. Muhammad Zuhair

Al-Nasser, and the first edition was printed in 1422 AH by Dar Touq Al-Najat – Beirut, enriching the margins by numbering the hadiths by Muhammad Fouad Abdel Baqi, and referring to some important references,

20. Controls of Grammatical Thought (Dar Al-Basa'ir) Author: Dr. Muhammad Abdel Fattah Al-Khatib, Publisher: Dar Al-Baseer Egypt, first edition, 1427 AH 2006 AD.

22. Al-Umda fi Mahasin Al-Sha'ar and its Literature, author: Abu Ali Al-Hasan bin Rashiq Al-Qayrawani Al-Azdi (d. 463) AH, editor: Muhammad Muhyiddin Abdul Hamid, publisher: Dar Al-Jeel, edition: fifth, 1401 AH – 1981 AD

23. Philology and the Secret of Arabic Author: Abd al-Malik bin Muhammad bin Ismail Abu Mansur al-Tha'alabi (d. 429 AH) Editor: Abd al-Razzaq al-Mahdi Publisher: Revival of Arab Heritage Edition: First Edition 1422 AH – 2002 AD

24. In Arabic grammar, criticism and guidance: Authors: Al-Makhzoumi, Mahdi, edition number 2, country of publication: Lebanon, Beirut, publishing house: Dar Al-Raed Al-Arabi, date of publication: 1406 AH / 1986 AD

25. Al-Qamoos Al-Muhit: Author: Majd Al-Din Abu Taher Muhammad bin Yaqoub Al-Fayrouzabadi (d. 817) AH, edited by: Heritage Investigation Office at Al-Resala Foundation, Publisher: Al-Resala Foundation for Printing, Publishing and Distribution, Beirut – Lebanon: Edition: Eighth, 1426 AH – 2005 M

26. Writers: Amr bin Othman bin Qanbar Al-Harithi with loyalty, Abu Bishr, nicknamed Sibawayh (d. 180 AH) Editor: Abdul Salam Muhammad Haroun Publisher: Al-Khanji Library, Cairo Edition: Third, 1408 AH – 1988 AD

27. Al-Kulliyat, a dictionary of linguistic terms and differences, author: Ayoub bin Musa Al-Husseini Al-Quraymi Al-Kafawi, Abu Al-Baqa Al-Hanafi (died: 1094 AH), editor: Adnan Darwish – Muhammad Al-Masry, publisher: Al-Resala Foundation – Beirut, year of publication: 1419 AH, 1998 AD.
28. Lisan al-Arab: Ibn Manzur (711 AH), (d, i), Dar Sader and Dar Beirut – Beirut, 1473 AH – 1375 AH, 1955 AD – 1956 AD
29. The Language of Contemporary Iraqi Poetry, Author: Imran Khudair Hamid Al-Kubaisi, supervised by Dr. Suhair Al-Qalamawi, Part 1, Publishing House: Kuwait Publications Agency, Publication Country: 27 Fahd Al-Salem Street, Kuwait.
30. The prevailing proverb in the literature of the writer and poet, author: Diya al-Din ibn al-Atheer, Nasrallah ibn Muhammad (d. 637 AH), editor: Ahmed al-Hawfi, Badawi Tabana, publisher: Dar Nahdet Misr for Printing, Publishing and Distribution, al-Fagala, Cairo, editor: Abdel Salam Muhammad Haroun, Publisher: Dar Al-Fikr, Publication Year: 1399 AH – 1979 AD.
31. Introduction to Linguistics and Linguistic Research Methods Author: Ramadan Abdel Tawab, Publisher: Al-Khanji Library in Cairo, Edition: Third 1417 AH – 1997 AD
32. The issue of repetition of revelation in the Holy Qur'an: Author: Dr. Abdul Razzaq Hussein Ahmed. Publishing house: Islamic Awareness Magazine – Ministry of Endowments and Islamic Affairs in the State of Kuwait. Publication year: 1433 AH – 2012 AD.
33. Dictionary of the Contemporary Arabic Language Author: Ahmed Mukhtar Omar, Publisher: Alam al-Kutub – Cairo, Year of Publication: 1429 – 2008, Edition Number: 1
34. Intermediate Dictionary: Mustafa Ibrahim, Arabic Language Academy, (D, T), Shorouk International Library (D, T)



35. Dictionary of Language Standards, author: Ahmed bin Faris bin Zakaria Al-Qazwini Al-Razi, Abu Al-Hussein (d. 395 AH)
36. Mughni Al-Labib, on the books of Arabs, author: Abdullah bin Yusuf bin Ahmed bin Abdullah bin Yusuf, Abu Muhammad, Jamal Al-Din, Ibn Hisham (d. 761 AH), investigator: Dr. Mazen Al-Mubarak / Muhammad Ali Hamdallah Publisher: Dar Al-Fikr – Damascus Edition: Sixth, 1985
37. Scientific research methods in Islamic thought and modern thought, author: Abdel Fattah Muhammad Al-Isawi and Abdel Rahman Al-Isawi, edition number 4, country of publication: Egypt, Alexandria, publishing house, Al-Rateb University House, date of publication, 1996 AD/1997 AD.
38. Al-Nahw Al-Wafi, author: Abbas Hassan (d. 1398 AH), publisher: Dar Al-Ma'arif, edition: fifteenth edition.
39. Grammar and Semantics: An Introduction to the Study of Syntactic and Semantic Meaning, Author: Dr. Muhammad Hamasa Abdel Latif., Publishing House: Dar Al-Shorouk., Publication Year: 1420 AH – 2000 AD.